

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/492/Add.1
22 September 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

UN ENGLISH

OCT 5 1988

UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والأربعون
السند ٦٤ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ قرارات الجمعية العامة

في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

المفحة

الردود الواردة من الحكومات

- ٢ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
- ٥ بلغاريا

A/43/150

*

.../...

88-23128 ٦٥١٢ هـ

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[١٩ آب/أغسطس ١٩٨٨]

١ - ينظر الاتحاد السوفياتي الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح في الإطار العام لمسألة تعزيز دور وسلطة الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها في ظل الأوضاع الراهنة . ويتعين اليوم ، أكثر من أي وقت مضى ، دعم امكانيات الأمم المتحدة لتصبح مركزا حقيقيا لتنسيق الجهود التي تبذلها جميع الدول من أجل تجنب الأجيال الحاضرة والمقبلة ويلات الحرب . والاقتراحات المقدمة من الاتحاد السوفياتي بشأن التجديد الايجابي في مجال العلاقات الدولية ، وتعزيز دور الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها وارادة بايجاز في مقال السيد م . س . غورباتشوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي المؤرخ في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، والمعنون "واقع وضمانات اقامة عالم آمن" .

٢ - وما فتئ عدد كبير من الدول الأخرى الاعضاء في الأمم المتحدة يتقدم بآراء بناءة ومثيرة للاهتمام في هذا الشأن . وخلال دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح ، تحققت أوجه اتفاق هامة بمدد هذه المسائل الملحة . ورغم أن تلك الدورة الاستثنائية لم تتمكن من اصدار وثيقة ختامية ، فقد كانت بوجه عام ، محفلا مفيدا ومختبرا فريدا للتفكير الجديد .

٣ - وتسير في اتجاه هذه الجهود المبادرة المشتركة لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وتشيكوسلوفاكيا ، الرامية الى تحسين الأوضاع الراهنة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح . وقد تأكدت أهمية هذه المسألة باتخاذ الجمعية العامة القرار ٣٨/٤٢ ياء المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .

٤ - والاتحاد السوفياتي يشارك الآخرين تماما الرأي القائل بإمكانية تعزيز دور الأمم المتحدة ، بصورة جوهرية ، من خلال تنشيط جهود الدول الاعضاء في تنفيذ قرارات الجمعية العامة بحسن نية . ونحن على اقتناع بأن أهمية توصيات الأمم المتحدة بشأن المشاكل الدولية الراهنة تتزايد بتزايد الترابط والتكامل في عالم اليوم . فقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة هي حصيلة الارادة السياسية للدول في نظام احداثيات الأمن الشامل . ونحن نرى أن إنفاذ هذه القرارات هو أحد العناصر الرئيسية في بناء عالم خال من الاسلحة النووية ومن العنف .

٥ - والاتحاد السوفياتي مؤمن بأهمية إضفاء طابع اخلاقي وسياسي ملزم على جميع الوثائق والقرارات السياسية الصادرة عن الأمم المتحدة ، بما فيها تلك المتعلقة بنزع السلاح ، ولا سيما المتخذة منها بتوافق الآراء . وتشمل هذه الوثائق والقرارات ، بصفة خاصة ، الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكروسة لنزع السلاح ، وكذلك سائر الوثائق والقرارات الداعية الى اتخاذ تدابير عملية من أجل كبح سباق التسلح ، وتهيئة مناخ معنوي وسياسي كغفل بالمساعدة على الانتقال الى اتخاذ خطوات عملية للحد من القدرات العسكرية وتخفيضها .

٦ - ولعله من الضروري ايضاح سبب اشارتنا بالتحديد الى قرارات الجمعية العامة التي تتخذ بتوافق الآراء . فمن الناحية الرسمية لا يختلف مركز هذه القرارات عن مركز غيرها من القرارات التي تتخذ بالتصويت ؛ فهي توصيات . وفي الوقت نفسه يبدو لنا أن القرارات التي تتخذ بتوافق الآراء وتعكس نهجا يحظى بالموافقة لدى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، تساعد أكثر من غيرها ، على نشوء حوار عملي غير قائم على المواجهة ويستهدف تحقيق توازن مصالح مختلف مجموعات الدول لدى صياغة القرارات المتعلقة بنزع السلاح في الأمم المتحدة .

٧ - كما أن من الضروري أن ينعكس توافق الآراء ، متى تحقق ، في تنفيذ القرارات ، وأن يعكس حقا استعداد الدول لاتخاذ تدابير في ميدان نزع السلاح . وهذا يتوافق له أساس متين ، هو أنه من واجب كل دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تفي بنية حسنة بما عليها من التزامات بموجب الميثاق ، وأن تساعد الأمم المتحدة في توطيد السلم والأمن الدوليين .

٨ - والاتحاد السوفياتي ، من جانبه ، يعطي توصيات الأمم المتحدة الاحترام الواجب ، ويتخذ دائما خطوات ملموسة لتنفيذها .

٩ - ونحن ، بصفة منتظمة ، نوفر للدول الأعضاء في الأمم المتحدة وللأمين العام معلومات موضوعية عن كيفية تنفيذنا لقرارات الجمعية العامة المتعلقة بمسائل نزع السلاح . واستجابة لقرارات الجمعية العامة ، نحن نقدم ، في جملة أمور ، معلومات عما نشترك فيه من محادثات خارج اطار الأمم المتحدة ، ونبلغ عن التجارب النووية التي نجريها ، ونقدم إلى الأمم المتحدة بيانات عن المسائل المتعلقة بحظر الأسلحة البكتريولوجية والكيميائية . وخلال الفترة التي حددناها ، سنكون على استعداد لمقارنة نفقاتنا العسكرية باستخدام نظام الأمم المتحدة الموحد للإبلاغ عن النفقات العسكرية .

١٠ - وهناك أيضا امكانيات لتحسين الجانب التنظيمي لآعمال اللجنة الاولمسي وترشيدها . ونحن نشيد بما اتخذته الجمعية العامة في هذا الصدد من قرارات في دورتها الثانية والاربعين (القرار ٤٣/٤٣ نون) ، ونرى أنه من المهم أن تساعد هذه الوسائل المبتكرة على وضع قرارات فعالة بشأن الجوانب الرئيسية للحد من الاسلحة وتخفيضها ، وأن تمكن الجمعية العامة من الاضطلاع ، بصورة فعالة وكاملة ، بالمسؤوليات الواقعة على عاتقها في ميدان نزع السلاح . ومن وجهة نظرنا ، فإن من الممكن كذلك ممارسة الاقتصار ، بموافقة مقدمي مشاريع القرارات ، على اعتماد منطوق القرارات المتصلة بنزع السلاح ، التي تقدم كل عام ، واتخاذ تلك القرارات مرة كل سنتين أو ثلاث سنوات .

١١ - ويعلق الاتحاد السوفياتي أهمية كبيرة على تقرير الأمين العام ، الذي سيتم اعداده عملا بقرار الجمعية العامة ٣٨/٤٣ ياء . ونحن نرى أن هذا التقرير يمكن أن يتضمن ، في المستقبل ، آراء الأمين العام نفسه عن مجرى عملية نزع السلاح . ومن أجل اعداد مثل هذا التقرير ، ينبغي أن تتوافر للأمين العام امكانية اجراء مشاورات مع الاطراف المشتركة في محادثات نزع السلاح ، والتماس معلومات منها ؛ كما ينبغي للجدول المشتركة في محادثات نزع السلاح أن تبلغ الامم المتحدة ، بصفة دورية ، عن سير المحادثات ، وذلك بطبيعة الحال دون الاخلال بجوانبها السرية .

١٢ - ومما يساعد على ذلك أن تنغيز قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح من شأنه زيادة تنشيط الحملة العالمية لنزع السلاح ، وتطوير أساليب ووسائل تحقيق أهدافها ، وهي الإعلام والتثقيف وایجاد تفهم وتأييد لانشطة الامم المتحدة في ميدان نزع السلاح بين أفراد الجمهور ، وممثليهم .

١٣ - ومن الأهمية بمكان تزويد الجمهور عن قرارات الجمعية العامة المتخذة في ميدان نزع السلاح . وفي الاتحاد السوفياتي ، تنشر الصحافة سنويا نصوص أهم القرارات .

١٤ - والاتحاد السوفياتي على استعداد للقيام ، بروح بناءة ، بدراسة أي أفكار أخرى تستهدف زيادة فعالية تنفيذ قرارات الامم المتحدة في ميدان نزع السلاح بغية جعل عملية الحد من الاسلحة وتخفيضها والقضاء عليها عملية مستمرة ومتعمقة ولا سبيل إلى الرجوع عنها في نهاية المطاف .

بلغاريا

[الأصل : بالانكليزية]

[٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨]

١ - تعمل جمهورية بلغاريا الشعبية بنشاط على تمهيد الطرق الى أقصى حد لتنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح تنفيذًا مطردًا . وهي تقيّم تقييمًا إيجابيًا الجو السياسي الجديد الذي يهيمن على العلاقات الدولية والذي يتسم بالجرأة .

٢ - إن الحوار المكثف والمثمر بوجه عام الدائر بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ، أي بين الشرق والغرب ، مؤات لخلق جو من الثقة المتزايدة والتفاهم المتبادل . وينبع التفكير السياسي الجديد في مجال الشؤون الدولية من الواقعية ، ومراعاة مصالح جميع أعضاء المجتمع الدولي ، والاعتراف بالحق في حرية الخيار السياسي ، وهو يترسخ بصفته تلك . ولقد أكدت مداوات الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح التي أنهت منذ فترة وجيزة ، هذا الاتجاه ، وبيّنت أيضا ، بجلاء ، أنه ما زالت هناك عقبات خطيرة تحول دون اتفاق المجتمع الدولي على استراتيجية عمل موحدة في ميدان نزع السلاح ، أي استراتيجية تلبى متطلبات عصرنا .

٣ - وفي المحفل الدولي ، تدعو بلغاريا الى تهيئة الظروف المؤاتية التي تسمح بضمان أمن البلدان والشعوب في مناحي الحياة البشرية . كما أن حكومة بلغاريا بالنظر الى حقائق اليوم ، فإن النهج الشامل في معالجة قضايا السلم والامن الدولي هو النهج الوحيد الممكن اتباعه . وأحد السبل الكفيلة بأن يؤتي هذا النهج ثماره هو إنشاء نظام شامل للسلم والامن الدوليين عن طريق الاصرار ، في المقام الاول ، على تعزيز مكانة الامم المتحدة ودورها . ويقتضي هذا الهدف توفير ضمانات سياسية وقانونية ومادية موشوقة لتحقيق الامن في ميدان المسائل العسكرية والعلاقات السياسية والاقتصادية والمسائل الايكولوجية والبشرية وغيرها من المسائل .

٤ - ولقد قدمت بلغاريا اقتراحات ومقترحات بناءة تستهدف تعزيز دور الامم المتحدة في ميدان نزع السلاح والامن ، كما تستهدف تحسين الآلية المتعددة الاطراف في هذا المجال ذي الاولوية . وهي في نفس الوقت تبذل قصارى جهدها من أجل التنفيذ العملي للتوصيات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن هذه المسائل .

٥ - وتؤمن بلغاريا ايماناً راسخاً بأن الجمعية العامة هي الهيئة الأساسية في الأمم المتحدة لمناقشة مشاكل نزع السلاح ، وأنها يجب أن تظل على هذا الحال ، كما ينبغي ألا تتقاعس عن بذل أي جهد لتيسير تنفيذ تدابير نزع السلاح . وفي هذا الصدد توافق بلغاريا على الرأي القائل بأن فعالية الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ستسزداد بصفة ملموسة إذا ما تم عقد المزيد من الدورات الاستثنائية المكرسة للقضايا السياسية الملحة للغاية بما في ذلك مسائل نزع السلاح الأشد حدة .

٦ - و خلاصة الأمر أنه من الضروري أن تبدأ آلية نزع السلاح المتعددة الأطراف بأسرها ، العمل بسرعة أكبر وأن تتجه نحو إحراز نتائج بصورة أكبر . وتلك هي الطريقة الوحيدة التي ستسمح لها بانجاز أعمالها ووظائفها الهامة ، وهي أن تحفز الجهود الثنائية الأطراف المبذولة في هذا الميدان وتستكملها مع إضفاء طابع عالمي وشامل على نزع السلاح لضمان استمراره وعدم تغير اتجاهه .

٧ - إن بلغاريا تشاطر غيرها الرأي القائل بأنه يمكن تعزيز دور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح تعزيزاً ملموساً إذا ما كثفت الدول الأعضاء جهودها الرامية إلى تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح . وإنه من المهم للغاية أن تعامل الدول الأعضاء مقررات الجمعية العامة وتوصياتها في ميدان نزع السلاح بالاحترام الواجب وفقاً لالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة . إن جمهورية بلغاريا الشعبية تؤمن بأن ينبغي للدول الأعضاء أن تضع المكوك السياسية الهامة التي اعتمدها الجمعية العامة بتوافق الآراء ، في مقام رفيع يتناسب مع مالها من وزن معنوي وسياسي خاص ، وأن تحترمها الاحترام الواجب . وهذا من شأنه أن يجعل من هذه المكوك مصدراً إضافياً من مصادر القانون الدولي ويشجع على الإسراع في إقامة عالم خال من الأسلحة ومن العنف ، يسوده التعاون الشامل والاحترام المتبادل .
